



جامعة سوهاج
كلية الطب البشري



دراسة مجتمعية توضح احتياجات المجتمع من البرنامج التعليمي لطلاب المرحلة الجامعية الأولى

٢٠٠٥

مقدمة:

تمثل البرامج التعليمية لأى مؤسسة تعليمية أحد الأدوات الرئيسة التى من خلالها يتم تنفيذ السياسات فى هذه المؤسسة والذين تعتمد عليها المؤسسة لتنفيذ كافة سياساتها وخططها والمتمثلة فى سياسات العملية التعليمية، البحث العلمى، خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وعليه فانه لابد من وضع وتوثيق وتفعيل خطة لتوصيف البرامج التعليمية التى تقدمها هذه المؤسسة؛ ولا بد أن يعتمد هذا التوصيف على سد احتياجات المجتمع المحيط من هذه البرامج، ومن هنا كان لابد من اعداد دراسة تحدد هذه الاحتياجات؛ حتى يتسنى تغطيتها تماما فى وثائق التوصيف المزمع اعدادها.

مجموعة عمل إعداد الدراسة: أولا : مجموعة ادارة الدراسة :

- | | |
|---|-----------------------------|
| عميد الكلية | - أ.د/ على أبو المجد أحمد |
| وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب | - أ.د/ لطفى حامد أبو دهب |
| وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث | - أ.د./ محمد سليمان جابر |
| وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع | - أ.د./ أنيس السيد محمد |
| مدير وحدة ضمان الجودة | - أ.د/ محمد على التركى |
| مدير مركز تطوير التعليم | - د./ عثمان عبد الكريم محمد |

الجزء الأول

الإطار الفكري والمنهجي
للدراصة

أولاً: نبذة عن الكلية:

تم افتتاح الكلية عام ١٩٩١، و بدأت الدراسة بمرحلة البكالوريوس رسمياً في بداية العام الدراسي ١٩٩٢-١٩٩٣ ككلية تابعة لفرع سوهاج من جامعة أسيوط وذلك وفقاً للقرار الوزاري رقم ١٤٢ لسنة ١٩٧٦ وتم فصل الكلية عن جامعة أسيوط وتبعتها لجامعة جنوب الوادي بداية من ٢ يناير ١٩٩٥ كما تم تخريج أول دفعة خريجين في فبراير ١٩٩٦ وقد انفصلت الكلية حديثاً عن جامعة جنوب الوادي و أصبحت إحدى كليات جامعة سوهاج بداية من أول أغسطس ٢٠٠٦م.

وتمتد منطقة خدمة الكلية من جنوب محافظة أسيوط شمالاً حتى جنوب محافظة أسوان جنوباً وتخدم ما يقارب عشرة ملايين نسمة هم تعداد سكان هذه المحافظات.

ثانياً: الافتراضات الأساسية للدراسة:

تبنى الدراسة على مجموعة من الافتراضات:

١. ايمان كل من ادارتى الجامعة والكلية بالتعليم كسبيل وحيد للنهوض بمستوى المجتمع المحيط.
٢. تعاون كل من ادارتى الجامعة والكلية فى دعم تنفيذ نتائج الدراسة.
٣. توافر موارد بشرية مدربة كافية لتنفيذ الدراسة.
٤. مشاركة جميع العاملين بكافة المستويات من أعضاء هيئة تدريس ومعاونيهم وجهاز ادارى فى تنفيذ ما جاء بالدراسة.
٥. توافر موارد مالية كافية لتنفيذ كل نتائج الدراسة.
٦. الالتزام باتباع معايير واضحة فى تنفيذ الدراسة.
٧. الاستعانة بالتقييم الدورى لمدى تنفيذ ما جاء بالدراسة من خلال مراجعيين خارجيين و استشاريين داخليين.

رابعا: منهجية اعداد الدراسة:

تقوم خطة الكلية التعليمية -كجزء من الدراسة الإستراتيجية- على منهجية "التحليل المستقبلى" Prospective Analysis، وتكمن أهمية هذه المنهجية فى قدرتها على تحليل البيئة الخارجية للكلية لمعرفة الفرص والتهديدات المحتملة، وتحليل البيئة الداخلية لتحديد نقاط القوة والضعف ، سعياً نحو احداث التكامل بين جميع الانشطة لتنفيذ استراتيجية الكلية وتحقيق رؤيتها المستقبلية وغاياتها الاستراتيجية، كما أنها تمدنا بأساس سليم لاتخاذ القرارات الاستراتيجية وفقاً للمعايير المحددة، وتعتبر مدخلاً أساسياً للتخطيط الاستراتيجى للكلية فى علاقتها بسوق العمل واحتياجات التنمية المجتمعية وحركة المستجدات فى القطاع الطبى على المستوى العالمى.

وتستند منهجية "التحليل المستقبلى" - من حيث كونها مطالعة للمستقبل - على "منهج النظم" ويقوم هذا المنهج على أسلوب تفكير منظم قادر على دراسة منظومة البيئة الداخلية للكلية وعلاقتها مع منظومة البيئة الخارجية والخروج باليات اتخاذ القرارات الاستراتيجية بناء علي اساس علمي مدروس متعلق بواقع الكلية الداخلي والخارجي.

الاجراءات التى اتخذت عند اعداد الدراسة:

تم اعداد هذه الدراسة المجتمعية لكلية الطب البشرى - جامعة سوهاج حسب الاجراءات التالية:

المرحلة الأولى: التأصيل المؤسسى والتوعية:

١. تشكيل مجموعة عمل اعداد الدراسة المجتمعية بالكلية كاحدى مجموعات العمل التابعة لفريق التخطيط الاستراتيجى بالكلية، جميع الأطراف أصحاب المصلحة فى العملية التعليمية.
٢. توعية أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالكلية بمفهوم التعليم، ومنهجيته، ودور كل من المشاركين فى اعداد هذه الدراسة المجتمعية.

المرحلة الثانية: تحليل الوضع الراهن:

تم اتباع الآليات والوسائل العلمية لجمع البيانات وعمل الاحصائيات وتحليلها للوصول الى تحليل الوضع الراهن لكل الأقسام العلمية، من حيث التخصصات الاكاديمية، والمقررات الدراسية التى تقوم بتدريسها، والامكانات والقدرات المتاحة، وآليات تحقيق تلك الحالة المبتغاه، بما يكفل توفير عدد من التصورات والخيارات المرغوبة والممكنة لتحقيق رؤية الكلية وغاياتها وأهدافها التعليمية، وقد تم ذلك فى اطار دراسة متكاملة للبيئة الخارجية والبيئة الداخلية وفق لمنهجية التحليل البيئى الرباعى (SWOT)، حيث تم تحديد عناصر القوة والضعف و الفرص والتهديدات للكلية لتصميم المصفوفة الرباعية للوضع الراهن للخروج بالصياغة المناسبة لرؤية ولرسالة الكلية وتحديد الاهداف التعليمية والسياسات والاستراتيجيات التعليمية المتبعة والخطط التنفيذية اللازمة لتعزيز نقاط القوة واستغلال الفرص لتقوية نقاط الضعف وتقادي التهديدات والوصول الي المستوي المستهدف لاداء الكلية مما يضمن تحقيق معايير الجودة الموضوعه والمعلنة من اللجنة القومية لضمان جودة التعليم، التابعة للجنة قطاع الدراسات الطبية.

المرحلة الثالثة: صياغة الاحتياجات التعليمية:

بناء على نتائج تحليل الوضع الراهن، وما تم من تبنى الكلية للمعايير الأكاديمية القومية الصادرة عن اللجنة القومية لضمان جودة التعليم، التابعة للجنة قطاع الدراسات الطبية، وفى ضوء رؤية ورسالة الكلية، تم تحديد الاحتياجات التعليمية.

المرحلة الرابعة: تحديد الغايات والأهداف والسياسات التعليمية:

تم تحديد السياسات والغايات والأهداف التعليمية للكلية بناء على ما تم الوصول إليه من نتائج التحليل البيئي لتحقيق رسالة الكلية.

المرحلة الخامسة: صياغة الدراسة التنفيذية لتوصيف البرنامج التعليمي:

١. تم وضع مجموعة من برامج العمل المختلفة والتي يمكن من خلالها تحقيق الغايات والأهداف التعليمية

٢. تم تحديد الأنشطة اللازمة لتحقيق كل هدف، كما تم تحديد مسؤولية التنفيذ، والمدى الزمني لها، وقد روعي في ذلك الاستفادة من عناصر القوة، والفرص المتاحة.

المرحلة السادسة: صياغة خطة المتابعة والتقييم:

تم تحديد مسؤولية متابعة الأنشطة ومؤشرات الأداء وأدوات التحقق لكل نشاط مبني على نتائج الدراسة المجتمعية.

المرحلة السابعة: تقدير الموارد المالية اللازمة:

تم تقدير التكلفة المالية لكل الأنشطة آخذين في الاعتبار معدلات التضخم والوسائل المختلفة المستخدمة لتوفير التمويل اللازم لتنفيذ نتائج للدراسة.

أولاً: الوضع الراهن لمنظومة الكلية:

أ. نتائج تحليل الوضع الراهن:

أوضحت نتائج التحليل البيئي للكلية أن هناك مجموعة من نقاط القوة التي تتميز بها الكلية داخلياً والتي يمكن استثمارها وتفعيلها على النحو الذي يحقق رسالة الكلية، وكذلك أظهرت نتائج التحليل بعض نقاط الضعف التي قد تؤثر على كفاءة وفاعلية الكلية في تحقيق رسالتها وغاياتها التعليمية ، كما أنه في ظل المتغيرات الراهنة محلياً وإقليمياً وعالمياً أوضحت نتائج التحليل أن الكلية أمامها العديد من الفرص المتاحة والتي يمكن الاستفادة منها في تدعيم "المركز التنافسي" للكلية وتحقيق غاياتها وأهدافها التعليمية، وعلى الجانب الآخر فإن هناك مجموعة من التهديدات المحتملة والتي يتحتم على الكلية ان تحدد كيفية التعامل معها في سبيل تحقيقها لرسالتها وغاياتها التعليمية.

نقاط القوة والضعف

البرامج التعليمية / المقررات الدراسية		
م	نقاط القوة	نقاط الضعف
١	---	عدم توصيف البرامج التعليمية والمقررات الدراسية
٢	---	عدم مطابقة مصفوفة مخرجات التعلم المستهدفة لاهداف البرنامج التعليمي
٣	---	عدم وجود اجراءات موثقة للمراجعة الدورية للبرامج التعليمية/المقررات الدراسية
٤	---	عدم الاستفادة من تقارير المراجعين الخارجيين
٥	---	عدم تحديث وتطوير البرامج والمقررات نتيجة للتقارير السنوية
٦	---	عدم تحديد مدى تطور عدد الطلاب الملتحقين بكل برنامج دراسي خلال السنوات الخمس الماضية
٧	---	عدم تطور نسبة النجاح في الفرق الدراسية (أو المستويات) المختلفة في كل برنامج دراسي خلال السنوات الخمس الماضية
٨	---	عدم الاستفادة من دلالات المؤشرات السابقة في تطوير البرامج التعليمية
	%٠	%١٠٠

ب- الوصف العام للموضع الراهن:

١. عدد أعضاء هيئة التدريس: ٢٢٠
٢. معاوني أعضاء هيئة التدريس: ٢٩٢
٣. العاملين بالجهاز الإداري: - عمالة دائمة: ٤٠
- عمالة موسمية: ١٢٠
٤. عدد المبعوثين في الخارج: ٢٩
٥. عدد طلاب المرحلة الأولى (في العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥): ١٥٤٣
٦. طلاب مرحلة الدراسات العليا في العام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥: ١٥٢
٧. البرامج التعليمية التي تقدمها الكلية لطلاب المرحلة الأولى: برنامج واحد
٨. البرامج التعليمية التي تقدمها الكلية لطلاب الدراسات العليا: ٨٣ برنامج
عدد الوحدات ذات الطابع الخاص: اثنان

ثانياً: الاحتياجات المجتمعية:

طرق تحديد الاحتياجات المجتمعية:

- الاطلاع على توصيف الوظائف بقانون تنظيم الجامعات
- الاطلاع على رؤية الكلية ورسالتها وسياساتها وغاياتها وأهدافها الاستراتيجية
- استطلاع رأى المستفيدين من الدراسة المجتمعية (القيادات المؤسسية- القيادات الأكاديمية- أعضاء هيئة التدريس/ الهيئة المعاونة- الجهاز الإداري)
- المقابلات مع المستفيدين من الدراسة التعليمية: (عدد ٧ مقابلة) مع عميد الكلية والوكلاء ورؤساء الاقسام وبعض أعضاء هيئة التدريس (عدد ٢٥ عضو هيئة تدريس وعدد ٣٠ معاون هيئة تدريس) وكذلك أعضاء لجنة المراجعة الداخلية (٦ أعضاء) وكذلك تم مقابلة كل رؤساء الادارات وعدد ١٠ من العاملين (عدد ٥ مقابلات) بالكلية وتمت المقابلات لاستطلاع الرأى عن اهم الاحتياجات التعليمية المطلوبة وكانت المقابلات مع عدم معرفة أعضاء هيئة التدريس من الغرض من المناقشات حتى تضمن اللجنة المصادقية فى الحديث لتحديد المشكلات الموجودة بالكلية اذا كانت تعليمية أو ادارية أو غير ذلك
- تم استعراض ما هو مقترح من مجموعة عمل اعداد الدراسة المجتمعية وتم تصميم نموذج مكود بالاحتياجات المطلوبة وتم ارسالها الى اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالكلية لابداء الرأى وتقييم الاحتياجات من:
 - صفر = لا تناسب مع خطة الكلية للتطوير ولا نحتاج اليها فى التنفيذ،
 - ١ = تناسب بدرجة بسيطة،
 - ٢ = تناسب بدرجة متوسطة،
 - ٣ = تناسب بدرجة كبيرة،
 - ٤ = لايمكن الاستغناء عنها
- بفحص النتائج السابقة وجد ان جميع الاحتياجات المقترحة قد تم الاتفاق عليها بنسب مختلفة وكانت اكثر الاحتياجات طلباً من قبل كلا من الادارة واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وكانت اجماع عليها انها لايمكن الاستغناء عنها للتطوير كما يلى والتي سوف تراعى اثناء وضع وثيقة توصيف البرنامج التعليمي/المقررات الدراسية.

ملخص الاحتياجات المجتمعية من برنامج طلاب المرحلة الجامعية الأولى:

تم تحديد الاحتياجات المجتمعية من البرنامج التعليمي لطلاب المرحلة الجامعية الأولى كالتالى:

تخريج أطباء قادرين على تلبية إحتياجات المستويات المختلفة لسوق العمل الإقليمي بمستوى

تنافسى متميز، ويتصفون بالواصفات التالية:

- ١- يعمل للمحافظة على الصحة الطبيعية من خلال تقديم الرعاية الصحية الأولية للمشكلات الصحية المجتمعية.
- ٢- يعي بأهمية علاقة الطبيب بالمريض ويعمل للمحافظة عليها.
- ٣- يتبع قواعد أخلاقيات المهنة.
- ٤- يظهر مهارات الإتصال والمهارات المهنية والإكلينيكية.

- ٥- يظهر مهارات السلوك والإحترافية المهنية.
- ٦- معد للتعلم المستمر.
- ٧- معد للإندماج في الدراسات العليا والبحث العلمي.
- ٨- لديه أساسيات القدرات الإدارية.